

تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois.

١- مما يوضح مظالمات تلك العصور
ويبرز الشعور على أمثالها في غير تلك
الأراضي .

٢- مستشرق انكليزي

١٤- وصل الى حاضرتنا في صباح
نيسان ألاب مبريان رئيس الانكليزي
Cyprian Rice من رهبانية الأخوة
الواعظين وهو يعرف من اللغات الشرقية
العربية والفارسية والتركية . ويحسن من
لغات الغرب الفرنسية والالمانية واللاتينية
واليونانية الى غيرها وقد جاء الى هذه
الديار الشرقية ليتقن اللهجة العربية
المراقية ثم سافر الى الموصل في ١٦ منه .

٣- تمديد الاجل لمجلس الأمة

قرئت الأرادة الملكية في مجلس الأمة
في ١٤ نيسان لتمديد اجل المجلس الى
شهرين للاعمال التي لم تنته الى الآن .

٤- استئناف الصلات السياسية بين

ايران واوراقى وبالمكس

عزمت الحكومة الأيرانية على ايفاد
مهدي فروغي خان الى العراق بعهمة
سياسية فوق العادة لتسوية المشاكل
المعلقة بين الجارتين بعد اعتراف ايران

١- تقوم بعض الاثرين الفرنسيين
جاء في العقد الثالث من آذار (مارس)
بعض الاثرين الفرنسيين الذين يعرفون
في الصالحية على الفرات . كان منهم العلامة
رنه دوسو René Dussaud وعقيلته
والاثرى المسيو موريس بيله Maurice
Pillet الذي يرأس اشغال التقيب في
الصالحية . وقد زارتا في ٧ و ٨ آذار
وقال ان البعثة الفرنسية الأمريكية التي
تتولى الحفر في الصالحية قد توقفت في
ماعترت عليه من الآثار القديمة وقال :
كان علماء التاريخ يجهاون امر المدينة
القديمة المعروفة باسم دورا اوروبس
Doura-Europos اما اليوم فقد
عرفنا من امرها فوق ما كان ينتظر
لاتنا وجدنا في الصالحية الواقعة على
الفرات وهي على طريق دير الزور
انصابا عديدة مكتوبة باليونانية تذكر
انها المدينة دورا واسم الزلازل التي
تابعت في سنة ١٦١ بعد الميلاد همتها
ووجد في خلال الحفر عقود تمينة
وفسيفساء وادوات حرب الى غير ذلك

مصر والعراق فاجمع رأيهم على ان
شمس الحضارة بزغت في وادي النيل
ومنها امتدت بعد قرون الى وادي
الرافدين .

٦- ابن سعود والعمارة

١١- لم يضع فيصل الدويش وابن حميد
ومن الذهب حولهما الى تصانح جلالة ابن
سعود الراشدة ورفضوا تحكيم الشريعة
في اعمالهم الاخيرة ارسل عليهم جلالتهم
جيشا قويا يقوده الامير سعود ودارت
رحى القتال بين القبيلتين في سهل الشبكة
قرب الطراوية فانسفرت المعركة عن
جرح فيصل الدويش وقتل ولده وفرار
ابن حميد واستسلام من بقي حيلان قبائل
عظير وعشيرة . وقد نظمت المحاكم
الشرعية والجزائية للمحاكمة المتخالفين
لاوامر صاحب الجلالة السعودية . اما
ابن حثلين فقد استسلم قبل بدء المعركة .
والاحوال سبت نجده هارئة جاريت
محراما المأوى .

٧- ابن سعود وابن صباح

تلقي امير الكويت من ملك نجد
والحجاز كتابا دعما وداوولا . وقد
وعده بان يزور نجر الكويت ليؤمنه
من الغارات بعد تاديب الذين نكثوا
العهد من رعاياه .

بالعراق اعترافا رسميا . وكان فروغي
خزان وزيراً مفوضاً للحكومة في
افغانستان .

وحكومتنا نظمت وفدا قوامه صاحب
السعادة رستم بك حيدر كنوم جلالتهم
الملك الخاص ورئيس الديوان الملكي
وحضرة احمد حامد افندي الصراف
مدير المطبوعات وحضرة السيد باقر
افندي اجدامتا البلاط الملكي وسائر
الوفد في ٢٠ نيسان فحضر تتويج جلالة
بهلوي شاه ايران الذي وقع في ٢١ منه
وعاد الى حاضرتنا ومع اعتراف الحكومة
الفارسية بالحكومة العراقية وهكذا
عادت صلات الجارتين الى ما كانت
عينه في سابق العهد كما تقتضيه الاحوال .

٥- مهد الحضارة الاولى

ذكر الاستاذ البيوت سمث لدوب
جريدة « مورنك بوست » ان الاولاد
متضجرة على انبات الحضارة ووجودها
قبل زمن الطوفان . وان ما قرره
الدكتور لانكن والستروولي من ان
الحضارة البشرية هي اقدم الحضارات
ليس صحيحا والذي هو اصح ما ابده
الاستاذ برست وزملاؤه ودعموه بما
شاهدوه من الآثار العادية في جميع
المواطن التي نكثرت فيها العتائق اي في

على نفسها تيمة القيام بصلات البحرين الخارجية . وهذا ما دعا شيخ البحرين الآن الى طاب مساعدة الانكليز ورفع عارية الايرانيين عنها . ويظن ان الايرانيين لا يعودون الى قرع هذا الباب .

١٠ - وفاة فريد العراقي

انتابت « خنقة الصدر » Augine de poitrine سيادة رئيس اساقفة بغداد على اللاتين والقاصد الرسولي في العراق في ٢٢ آذار فكاوت تقضي عليه . ثم استراح منها . وفي مساء نيسان عاودته فجأة فلم تشفق به .

ولد فرنسوا ديمك بير F. D. Berréy في سان اتران St. Uren من ابرشية رين (برطانية الصغرى) في ١٥ ايلول عام ١٨٥٧ وانتخب رئيسا لاساقفة بغداد في ٩ آب ١٩٢١ وسقط في ٩ آذار ١٩٢٢ وكان قبل هذا قد اتخذ طريقتا القديس عبد الاحد فجاء الى الموصل في سنة ١٨٨٥ واخرج شيانا كملا للكهنة وكان يعلم في المدرسة اللاهوتية شرح الكتاب المقدس والموسيقى وكانت حاذقا لهما وتعمل في وظائف عالية قام بها احسن قيام وكان يحب وطننا اشد المحبة حتى كاد ينسى مسقط رأسه وكان في نيته ان ينشئ ثلاث مدارس

٨ - من اخبار عرستان (خوزستان) عادت الحكومة الابرائية الى اجبار ابناء عدنان على ليس العمرة البهلوية وذلك ابتداء من اليوم ولا يستثنى من اتخاذها احد البتة . وقد اخذت شرطتهم (او كما يسمونها نظيمتهم) في تنفيذ هذا الامر على اهالي الارياف والضواحي العربية وهذا ما نبه الشعوب في العرب الى القيام على ذلك الاكراه الذي ليس في محله .

٩ - ديار البحرين تمن على بالبحرين بعام الناس ان جزيرة البحرين كانت من املاك العباسيين وفي سنة ١٥٠٧ الى سنة ١٦٢٢ استحوذ عليها البرتغاليون وفي سنة ١٨٣٥ الى سنة ١٧٧٢ كان الحكم فيها للايرانيين ثم نهضت بنفسها فعكسها شيوخ من ابناءها وفي سنة ١٨٦١ تسلم اليها البريطانيون فاخذوها تحت اجنتهم والآن عن في بال الايرانيين ان يطلبوا الانكليز بها . وفي اواخر شباط (فبراير) من هذا السنة وزعت صورة المذكورة التي قدمها سفير برطانية في طهران على اعضاء عصبة الامم وقد مند مطالب الايرانيين صراحة عبارة ومن جملة ذلك التفتيد ان في سنة ١٨٨٠ و ١٨٩٢ اخذت برطانية

فوق عظيم الخطايا وهي مكسبة حول
تابوت الملكوت وبعوارها جون فيها ادوات
الزينة والحضاب والطلاء .

وبين الضحايا التي ضحي بها في المقبرة
ستة ثيران كانت تبحر عجلتها تابوت
الملك ، وبقيت اصقالاتها مطروحة على
الصعيد بين بقايا اطواقها الفضية واعتها
الكلبسة بالذهب وعلى مقربة من
رؤوس الثيران اصقل السواس وعلى
مقعد العجلة جثث سائقها .

وقد نقلت هذه الاصلقال الى متحفه
لنفس قيشاهد فيها المتفرجون آثار تلك
القتلة القاسية ، فمن هاجم جنود
عائسة في خوذهم ، الى صفوف الفضة
والذهب والسمالج والخلخال ، الى
اقراط وشنوف كانت الخطايا يتزين
بها . وقد نظفت تلك الحلى على احسن
ما يكون ، فبذت لامعة براقة ككأنها
خرجت الآن من ايدي صانعيها مع انهم
عليها خمسة آلاف سنة .

واجمل هذه العاديات واكثرها اثاره
للخواطر ذاك التاج الذي كانت تلبسه
الملكة (شيمار) وقد دفنت جثتها بعد
دفن زوجها لترافقه في الدار الآخرة .
والتساج عجيب الشكل ، يهي المنظر
منخذ من اسلاك الذهب . وفي موضعه

تأويته في كل من بغداد والبصرة
والموصل وينفع ادارتها الى اخوة
المدارس (القويم) فاستحسن الكرسي
الرسولي مشروعه وشجبه على اخراجه
الى حيز الحقيقة لكن الزون حالت دون
رحمة الله رحمة واسعة !

١١ - حيا ملك اور

منذ خمسة آلاف سنة ، قتل في مقبرة
ملك اور (القير) احدى عشرة امرات
من نساء الملك وخطاياها ، متقلات بالملح
والتمائم وستة جنود صناديد ملحقون
بالاسلحة واثمان واربعون عبدا وائمة
كل ذلك قيساما بختمه ملكهم الميت
حينما يبعث للحياة الأخرى .

وقد حملت آثار هذه القتل العظيمه
الى لندن في هذه الايام واودعت دار
تحفظها ، فاقبل الناس على مشاهدتها اقبالا
غريبا .

ومكتشف هذه المقبرة المستر ليونرد
وولي كبير منقبى كلاتار في او الكلدان
وهذه الآثار يرجع عهدا الى زمن ابراهيم
الخليل .

ولما فتح المستر وولي ذلك المدفن رأى
جثث القتلى مطروحة على الارض كما
سقطت حين قتلها . وقد صدئت خوذ
الجنود النحاسية ومازالت الحلى والجواهر

بناء صدره . وكان يجري تقسيم المياه على الزراع بصورة عادلة متساوية .
والزراع مرتاحون من جهة وفرة المياه لحاجاتهم .

١٣ - الايرانيون في العراق

ذكرت (ايران) وهي من الصحف الفارسية ان مصالح رعايا ايران في العراق تزيد على مصالح سائر الدول ولا ينالغ ان قلنا ان عدورعايانا في ديار الرافدين يبلغ اربعمائة وخمسين الف نسمة وهذا العدد يقارب ثلث نفوس العراقيين او ربعها . وفي كل سنة يسافر الى ربوع الفرائين ما يزيد على مائة وخمسين الف زائر للعبادات .

قلنا : لانعلم على اي شيء يستند صاحب الجريدة في ما ذكره من الارقام التي جاءنا بها فسكان العراق في عهدنا هذا يبلغون ثلاثة ملايين فالثلث يكون مليوناً وقد قال ان الايرانيين يبلغون ٤٥٠٠٠٠ نسمة . واذا كان الربع فيكونون ٧٥٠٠٠٠ ثم لا نعلم الى اي احصاء استند الكاتب في قوله ان رعايا ايران اربعمائة وخمسين الفا . ونحن نرى في هذا الرقم التضخم مبالغته ظاهرة . اما ان عدد الزوار يبلغ ١٥٠٠٠٠ فمن المحتمل في بعض السنين وليس فيه جميعها بنوع مطرد .

على الجبين عقد حياته من اللازورد تتلوى منه حلقات من الذهب الابريز . وقد صنع التساج بشكل اكليلين ذهبيين من اكليل الفار احدهما بيضاء اوراق شجرة التوت والاخر على خلعته اوراق الصفصاف . وفي قمة الاكليلين مشط له سبع اسنان وقد نشبت في كل سن منها زهار من ذهب تتلوى وتتجلجل كلما حركت لابسته رأسها .

ولعل سائلا يسأل : كيف وقعت هذه الذبحة ؟ وهل قتل اولئك الثمان على حدة وعودهم نسمة وخسون بين رجال ونساء ثم حملت جثثهم الى قصر مولاهم او سير بهم الى ذلك المدفن المظلم وعلى اشارة صدرت من احد الجلادين قتلوا في ساعة واحدة ؟ . فيجواب المستر وولي هو : ان تلك الضحايا سقطت في القبرة في ساعة معينة وكان قتلهم من فروض تشييع الجنائز الى الاخرة .

(عن المروسة بتصرف في تصحيح العبارة)

١٢ - اشغال دائرة الري في الحلة

قامت دائرة الري بإنشاء صندوق الجداول الالية اسمائها : العثمانية وام الفلفل، والفارسية، وزيار، وبازول توجان ويزل برينك، والايختر والفياضة ولم يبق سوى نهر الطليمة والممال يشتملون